

شرح نظم الأجرامية مع التشجير | 7 | الشیخ البشیر عصام

المراکشی

البشیر عصام المراکشی

عرفنا الكلام ونحتاج الان الى بيان اقسامه فنقول يقول الناظم رحمة الله اقسامه التي عليها يبني اسم وفعل ثم حرف ثم معنى عبارة الاصل اسم وفعل وحرف جاء لمعنى. اذا اسم وفعل ثم حرف معنى - [00:00:00](#)

اقسام الكلام اذا ثلاثة الاسم والفعل والحرف فالاسم هو الكلمة التي تدل على معنى في نفسها دون اقتران بالزمن كقولك مثلا زيت كتاب ورقة. هذه كلها كلمات تدل على معاني في نفسها. حين تقول الزيت هذه الكلمة تدل على ذات - [00:00:28](#)

ذلك الرجل الذي يسمى زيدان ونفس الشيء في كتابه ونحو ذلك دون اقتران بزمان حين تقول زيد هذا لا يوجد في الكلمة شيء يدل على الزمان يعني زايدون في الماضي - [00:01:06](#)

في الحال فيما يستقبل لا تعرف. اذا كل كلمة دلت على معنى في نفسها دون اقتران بزمان فهي تسمى اسما ثم هو قسمان ظاهر ومضمر المضمر يسمى ايضا الضمير الاسم الظاهر والمضمير. الاسم الظاهر كهذه الامثلة التي ذكرنا - [00:01:21](#)

محمد كتاب ورقة الى اخره والضمائر هي انا وانت وهو يعني ضمائر الرفع وضمائر النصب والضمائر المتصلة والضمائر المتصلة الى اخره. وسيأتيتنا ان شاء الله تعالى ذكر ذلك في موضعه - [00:01:45](#)

هذا القسم الاول. القسم الثاني الفعل والفعل ما هو هو كل كلمة دلت على معنى في نفسها مثل الاسم ولكن الفرق ما هو ان الفعل يقتربن واحد الاذمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والاستقبال - [00:02:04](#)

فالماضي هو الزمان الذي قبل زمان التكليف والحال هو زمان التكلم والاستقبال هو ما بعد زمان التكلم فحين اقول مثلا كتب هذا هذه الكلمة دلت على معنى الكتابة. اذا دلت على معنى في نفسها - [00:02:24](#)

ولكن حين تسمع بمفرد سمعاك لفظة كتب فانك تعرف ان هذا هذا الشيء او هذا الحدث وقع في الزمن الماضي مفهوم من هنا نفهم ان الفعل لابد ان يقتربن واحد الاذمنة الثلاث - [00:02:48](#)

ونفهم من ذلك ان الفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام فهو اما ان يكون فعلا ماضيا وذلك ان دل على وقوع الحدث في الزمن الماضي كقولك كتب ضرب كتببت قرأت اه كتبتما - [00:03:08](#)

قرأوا هذه كلها افعال ماضية تدل على وقوع هذه الاحاديث من كتابة وقراءة ونحو ذلك في الزمن الماضي القسم الثاني من اقسام الفعل المضارع. والمضارع ما هو ما دل على وقوع الحدث في الحال او المستقبل. يعني المضارع - [00:03:30](#)

متعدد ومتارجح بين زمانين بين زمان الحال وزمان الاستقبال. كقولك ينصر يكتب يقرأ تقرأون تكتبون يكتبهن الى اخره والقسم الثالث من اقسام الفعل هو فعل الامر وهو ما اه فعل الامر وهو ما دل على طلب حدوء على طلب وقوع الحدث - [00:03:54](#)

فيما يستقبل من الزمان ما دل على طلب تنبه على طلب وقوع الحدث فيما يستقبل من الزمان لنفرض الحدث هو الكتابة اقول لك اكتب على اي شيء دل هذا الفعل - [00:04:30](#)

دل على معنى الكتابة هذا لا شك فيه. واقتربن بزمان ما هو؟ وهو ان هذا الفعل اكتب يدل على طلبك وقوع حدث الكتابة في المستقبل اقول لك. اكتب بمعنى انك ستكتب في اذا اذا امثلت الامر - [00:04:52](#)

فستكتب فيما يستقبل ليه اذا هذا القسم الثاني من اقسام الكلام وهو الفعل والقسم الثالث هو الحرف قال حرف معنى الحرف الذي

جاء بمعنى وهو كل كلمة دلت على معنى في غيرها لا في نفسها - 00:05:12

مثلا حين اقول من هكذا مجرد من هذه اللفظة تدل على معنى الابتداء ولكن هذا المعنى لا يحصل الا بعد ان تنظم كلمة اخرى الى هذا الحرف - 00:05:35

الذى هو حرف منه فتقول مثلا خرجت من البيت اذا معنى الابتداء الذى هو ان ابتداء الغاية يعني ان بداية الخروج من البيت هذا المعنى لا يحصل بمجرد قوله منه - 00:06:03

ولكن لا يحصل الا بعد انضمام هذا الحرف الى غيره فتقول خرجت من البيت مثلا فحينئذ نفهم هذا المعنى الذي هو معنى ابتداء الغاية اذا ما هذا معنى قوله الكلمة دلت على معنى في غيرها. وقولنا - 00:06:19

الحرف الذي جاء بمعنى يعبرون عنه بحروف المعاني اتينا بهذا القيد لخرج بذلك حروف المباني مفهوم؟ لنخرج حروف المباني. حروف المباني ما هي؟ هي حروف الهجاء الى اخره هذه تسمى حروف الهجاء - 00:06:41

هي حروف المباني لاما؟ لأن الكلمات تبني بها هي كالاجر الذي تبني الكلمات به جيد هذه حروف المباني لكن ليس هذا مقصودنا هنا مقصودنا حروف المعاني فمن والباء وعلى وعن واوروبا ونحو ذلك. كما سياتينا ان شاء الله تعالى ذكر حروف الجر مثلا - 00:07:05 او فمثلا الباء هل هي من حروف المباني او من حروف المعاني اتحمل وجهين تحتمل ان تكون من حروف المباني في مثل قوله بيت بيت الباء هنا من حروف المباني من حروف الهجاء - 00:07:35

لا تدل على معنى وانما هي تكون الكلمة لكن حين اقول مثلا كما في قول الله سبحانه وتعالى وامسحوا برؤوسكم الباء هنا ليست من حروف المباني وانما هي من حروف المعاني - 00:07:56

فهي اذا تدل على معنى على معين مفهوم ولكن اذا قلت لك مثلا الثاء هل هي من حروف المباني او من حروف المعاني؟ لا هذه من حروف المباني ليس عندنا حرف معنى - 00:08:14

آآ هو الساء. مفهوم؟ وهكذا جيد وحروف المعاني يمكن ان تكون مكونة من حرف واحد من حروف المباني كالباء الباء في قول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم هذا حرف معنى - 00:08:32

مكون من حرف مبني واحد هو الباء نفسه لكن قد نجد مثلا حرف معنى تمن وعن هذه حروف معان مكونة من حرفين من حروف الهجاء وقد نجد مثلا بعض حروف المعاني مكونة من ثلاثة احرف من حروف - 00:08:51

الهجاء على والى ورب وهكذا ثم هذا الحرف يمكن تقسيمه الى ثلاثة اقسام اما ان يكون هذا الحرف مما يدخل على الاسماء فقط واما ان يكون مما يدخل على الافعال فقط - 00:09:15

واما ان يكون مشتركا بينهما فالحرف الذي فالحروف المختصة بالاسماء نحو في فيه تدخل على الاسماء ولا تدخل على الافعال وهنالك حروف مختصة بالدخول على الافعال نحو لم تدخل على الافعال ولا تدخل على الاسماء وحروف مشتركة نحو هل - 00:09:45

تقول هل قام زيد؟ فدخلت هل على فعل هو فعل قامة وتقول هل زيد قائم؟ فدخلت هل؟ على على اسم هو زيد لو سألنا سائل انت ذكرتم ان حروف ان الكلام ينقسم الى ثلاثة اقسام هي الاسم والفعل - 00:10:11

والحرف ما دليلكم على ان على هذه القسمة وعلى ان الكلام ليس فيه ليس له اقسام اخرى غير هذه الاقسام الثلاثة ما دليلكم؟ نقول الدليل ان هذه قسمة عقلية لا يخرج عنها شيء - 00:10:38

لان الكلمة لها حالان اما ان تدل على معنى في نفسها واما ان تدل على معنى في غيرها فهي الحصر وان دلت على معنى في نفسها - 00:11:02

فعندنا حالتان اما ان تقتربن بزمان او لا تقتربن بزمان. فان اقتربت بزمان فهي الفعل وان لم تقتربن بزمان فهي الاسم. فهذه قسمة عقلية - 00:11:21